الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مقياس النظريات التربوية 2023/2022

السؤال الأول(5ن):

1- المرحلة الأولى: استجابة طبيعية.**(0.25ن)**

2- المرحلة الثانية: لا توجد استجابة لعدم اقتران المثير الطبيعي بالمثير الشرطي. **(0.25ن)**

3- المرحلة الثالثة: استجابة طبيعية. **(0.25ن)**

4- المرحلة الرابعة: استجابة شرطية. **(0.25ن)**

2/ اختيار مبدأين من مبادئ التعلم الشرطي.

- **التدعيم : (2ن)**

ويقصد به ضرورة إتباع المثير غير الطبيعي (الشرطي) بالمثير الطبيعي حتى تتم الرابطة بينه وبين الاستجابة الشرطية ويعمل على تقويتها، ويساعدنا هذا المبدأ على فهم أهمية التدريب والتكرار وأثر الدافعية لإمكان التحكم في عملية التعلم.

- **الاستجابة المتوقعة:(2ن)**

وجد أن الاستجابة الشرطية بعد تمام تكونها تميل للظهور قبل أن يظهر المثير الأصلي، ويطلق على الاستجابة التي تحدث قبل ظهور مثيرها الأصلي إلى حيز الوجود "بالاستجابة المتوقعة" وتلعب ظاهرة "التوقع" دورا هاما سواء في حياتنا العادية أو النشاط الرياضي، حيث يلعب توقع الفرد لحركاته الذاتية أو لحركات المنافس دورا هاما ويتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات، فالفرد – كما سبق القول – يتبصر ببعض المدركات بسلوك معين. فإذا أدركنا مثلا أن أحد اللاعبين في كرة السلة يقوم دائما بالخداع برأسه وجذعه العلوي قبل القيام بالتصويب فإننا نتوقع بعد قيامه بتلك الحركة أن يصوب، ونقوم بتشكيل سلوكنا الدفاعي طبقا لذلك.

السؤال الثاني(9ن):

1/ شروط التعلم بالمحاولة والخطأ:(2.5ن)

هناك بعض العوامل الهامة التي يشترط توافرها في مثل هذا النوع من التعلم هي:-

- ضرورة قيام الفرد بنشاط نتيجة لاستثارة حاجة عنده، فوجود الحاجة أو الدافع شرط أساسي هام لإتمام التعلم.
- وجود عقبة تقف في سبيل الفرد للوصول إلى الهدف.
- ضرورة قيام الفرد – في سبيل الوصول للهدف – باستجابات متعددة قبل أن يصل للاستجابة الصحيحة التي تحقق له هدفه. فإذا كان الفرد عاجزا عن القيام بتلك الاستجابات المتعددة فقد لا تسنح له فرصة الوصول إلى الاستجابة المناسبة الصحيحة.
- ضرورة وجود الإثابة التي تحدثها الاستجابة إذ يميل الفرد لتكرار السلوك الذي يعقبه ثواب.
- يقوم الفرد باستجابات عدة بعضها خاطئ لا يوصله للهدف فيسعى تدريجيا للتخلص منها بينما يحتفظ بالاستجابات التي تيسر له سبيل الوصول إلى الهدف ويقوم بتنظيمها في قالب معين من السلوك يتم بدقة وبسرعة وبقدر قليل من الجهد.

2/ قوانين التعلم بالمحاولة والخطأ:(4.5ن)

- **قانون الأثر: (1.5ن)**

يشير إلى أن الرابطة بين المثير والاستجابة تقوى إذا صحبها أو تبعها ثواب ما، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن نجاح استجابة معينة يعمل على توكيد تلك الاستجابة وتكرارها بتكرار الموقف أو المثير. فالفرد يقبل على التعلم الحركي إذا ما ارتبط بالخبرات السارة المحببة إلى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير المربي وتشجيعه.

أما العقاب فيختلف أثره فقد يؤدي إلى إضعاف الرابطة ويقلل احتمالات تكرار الاستجابة أو قد لا يؤدي إلى ذلك، فعلى سبيل المثال عندما يرى المربي الرياضي أن تعلم مهارة من المهارات الحركية يرتبط ببعض النواحي الخاطئة أو بالسلوك غير المرغوب فيه فيستطيع في تلك الحالة استخدام أثر العقاب وتكرار ذلك مما يؤدي إلى احتمال إقلاع الفرد عن تلك الاستجابات الخاطئة.

ويجب علينا مراعاة أن الثواب أقوى وأعظم أثرا من العقاب، وأثره مباشر بينما العقاب أثره غير مباشر، إذ قد يؤدي أحيانا إلى قيام الفرد ببعض أنواع السلوك لتفادي العقاب ولكن ذلك لا يؤدي إلى تعلمه. فعلى سبيل المثال قد يقوم الفرد بارتكاب بعض الأخطاء التي تتنافى والسلوك الرياضي الحميد كتعمد إصابة منافسه بعيدا عن رؤية الحكم خوفا من عقاب الحكم له بالطرد مثلا، وعندما يكون نظر الحكم موجها إليه نجد تصرفاته تتسم بالبعد عن السلوك المشين.

ففي تلك الحالة نعتبر أن مثل هذا اللاعب لم يتعلم أو يكتسب السلوك الرياضي الحميد وكل ما في الأمر تمسكه بذلك أحيانا نتيجة خوفه من العقاب إذ ينتهز فرصة سانحة للظهور بمظهره الحقيقي المغاير للسلوك أو الخلق الرياضي الحميد.

- **قانون الاستعداد:(1.5ن)**

ويقصد بالاستعداد حالة التهيؤ العامة للفرد. إذ أن حالة استعداد الفرد كنتيجة لاستعداد الارتباطات العصبية المناسبة للقيام بعمل ما وقيامه به فعلا مما يبعث على الرضا والارتياح كما يؤدي ذلك إلى الضيق في حالة إعاقة الفرد عن العمل. أي أن إتمام العمل الذي استعد وتهيأ له الفرد يشبعه ويرضيه وعدم إتمامه يضايقه.

كما يدخل تحت نطاق ذلك أيضا درجة استعداد ونضج الفرد لتعلم بعض النواحي المعينة. إذ تتوقف سرعة تعلم المهارات الحركية والقدرات الخططية على درجة النضج العضوي والعقلي للفرد. فعلى سبيل المثال لا يتمكن طفل التاسعة من تعلم خطط اللعب في كرة القدم أو كرة اليد مثلاً نظراً لعدم نضجه العقلي بدرجة كافية، وكذلك لا يمكنه تعلم دقة التصويب على هدف كرة السلة باستخدام الأدوات ذات المواصفات القانونية لتلك اللعبة نظراً لأن استعدادته البدنية لا تؤهله لذلك.

- **قانون التدريب(التكرار): (1.5ن)**

ويتلخص في أن التدريب يؤدي إلى تقوية الرابطة بين المثير والاستجابة مع ارتباط ذلك بالآثار والنتائج الإيجابية، إذ أن مجرد التدريب على المهارات الحركية لا يؤدي إلى تعلم المهارات بل يجب أن يرتبط ذلك بالشعور بالارتياح والإشباع الذي قد ينتج عن حذف الأخطاء المرتبطة بالأداء والإحساس بتقدم المستوى، فبذلك يعطي الفرصة للاستجابات المتعلمة دون غيرها من الاستجابات في الظهور على أن يتبعها الثواب الذي يسهم في زيادة قوتها.

وعلى العكس من ذلك فإن عدم الممارسة أو الامتناع عن التدريب يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة وبالتالي إلى توقف التعلم وعدم التقدم. ولهذا القانون في نظر "ثورندايك" مظهران:

أ. **قانون الاستعمال:** وينص على أن الاستعمال والممارسة يعمل على تقوية الارتباط بين المثير والاستجابة.

ب. **قانون الإهمال:** ينص على أن الإهمال وعدم الممارسة يعمل على إضعاف الارتباطات بين المثير والاستجابة

3/ الفرق بين التعلم الشرطي والتعلم بالمحاولة والخطأ:(2ن)

الاستجابة في التعلم الشرطي الكلاسيكي لا تتغير من خلال تغيرات المثيرات ولذلك لا تظهر نماذج سلوكية أخرى. كما أن التقدم في التعلم يتمثل في ارتباط الاستجابة (س) مع مواقف بيئية متعددة أو مثيرات متعددة (م1 أو م2 أو م3.. وهكذا).

أما التعلم الشرطي الوسيلي ("ثورنديك") فيكون هناك عدد من الاستجابات التي يستجيب لها الفرد والتي يختار من بينها إحدى هذه الاستجابات وهي التي ترتبط بالمثير.

شكل: يوضح الفروق بين التعلم الشرطي الكلاسيكي والتعلم الشرطي الوسيلي

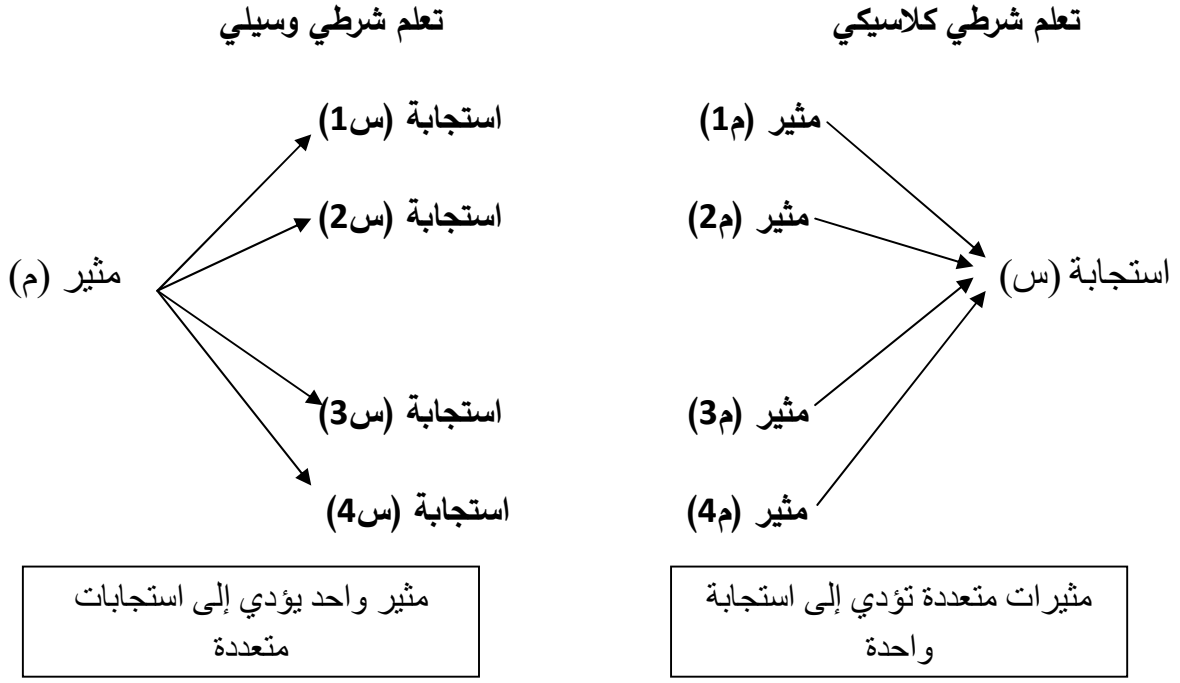

السؤال الثالث:(6ن)

1/ خطوات أو مراحل التعلم بالملاحظة والتقليد:(4.5ن)

يرى " باندورا" بأن عملية النمذجة تتضمن عددا من الخطوات الهامة:

- **الانتباه: (attention)**وهنا يتمكن الشخص من تعلم أي شيء، يجب أن يعطى اهتماما لخصائص السلوك المنمذج، بحيث تشترك العديد من العوامل في دفع الانتباه إلى السلوك المنمذج، مثل خصائص كل من الملاحظ والملاحظ، وتنافس المثيرات.

- **الاحتفاظ:(retention)** إذا كان الشخص الملاحظ يريد أن يتأثر بالسلوكيات الملاحظة فلابد أن يتذكر الأنشطة أو السلوكيات المنمذجة في نفس الوقت أو في وقت آخر، ويلعب التمثيل والتخيل ركنا أساسيا وهاما في عملية حفظ المعلومات، يقوم الشخص بتخزين السلوكيات الملاحظة على شكل صور عقلية أو صور لفظية وبهذا فإن الفرد يكون لديه القدرة على استعادة الصور الذهنية فيما بعد لإنتاج السلوكيات الفعالة مع ما يملكه هو من سلوك.
- **إعادة الإنتاج: (reproduction)** وهنا يبرز الحديث عن ما يتضمنه إعادة الانتاج من تحويل التمثيلات الرمزية لأفعال مناسبة، فالسلوكيات المنتجة أنجزت من خلال عملية تنظيم استجابات الفرد بانسجام مع النمط المنمذج، بحيث تتحسن قدرة الفرد على إنتاج السلوك مع الخبرة والممارسة.
- **الدافعية: (motivation)** لتقليد أي نمط سلوكي يجب أن يتوفر لدى الفرد عوامل دافعة بالإضافة إلى السلوك المنمذج، فمثلا الحوافز التي يتخيلها الفرد من عملية النمذجة تلعب دورا محوريا في عملية التعزيز، فهي معززات حية تسهم في رفع دافعية الفرد، وكما أن المعززات السلبية تعيق عملية النمذجة فإن المعززات الايجابية تقوي عملية النمذجة.

2/ أنواع من التعزيز تزيد في عملية التعلم بالنمذجة :(1.5)

التعزيز الذاتي ، التعزيز المباشر ، التعزيز البديلي